مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

السيطرة الدماغية لدى طالبات قسم رياض الأطفال

الباحثة هبة كريم خورشيد الشمري أ.م.د. زينة عبد المحسن راشد
وزارة التربية/ مديرية الرصافة الأولى الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
hibaa7538@uomustansiriyah.edu.iq
Zzaq6252.edb@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث : يهدف البحث الحالي التعرف إلى :
السيطرة الدماغية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
و لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتحديد مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الأطفال في ثلاث جامعات: (بغداد، المستنصرية ،العراقية)، ثم سحب عينة البحث الممثلة له (400 طالبة)، وتبنت الباحثتان مقياس (معمار، 2006) للسيطرة الدماغية المعد وفق نظرية Herrmann، وتم اجراء تعديلات لغوية ومواءمة لعدد من فقرات المقياس بما يلائم بيئة وطبيعة وخصائص العينة، وتم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وبعد استخراج الخصائص السيكو مترية من صدق وثبات، تم التوصل الى الصيغة النهائية للمقياس، ثم تطبيقه على العينة الأساسية للبحث التي بلغت (400) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال. وبعد المعالجة باستخدام وسائل احصائية المناسبة، أظهرت النتائج أن طالبات قسم رياض الأطفال لديهن السيطرة الدماغية بجميع انماطها وبالتسلسل التنفيذي، العقلاني، العاطفي، الابداعي (D,C,A,B)، وبنسب متفاوتة، فضلا عن تصدر النمط B الربع السفلي من النصف الايسر للدماغ. استكملاً للبحث الحالي قدمت الباحثتان جملة من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية : السيطرة الدماغية، طالبات قسم رياض الاطفال.

مشكلة البحث

يشهد عصرنا الحالي تسارعا في التطورات العلمية والتكنولوجية والتحولات الرقمية، مما أثر بشكل كبير في متطلبات العملية التعليمية والمهنية، وما يواجه الطلبة من ضغوطات وتحديات في التكيف لهذه المتطلبات ؛ تطلب الاهتمام بعقول الطلبة وتنميتها وتطوير أنماط تفكيرهم بشكل يعتمد على مهارات الدماغ، والكفاءة العالية في إدارة المهام بصوره متكاملة ؛ لتمكنهم من مواجهة العقبات التي يتعرضون لها (Cohen & Miller,2001:167-169). فالدماغ البشري يتألف من نصفي كرة يعملان بشكل منعكس ،و المهمات التي يقومان بها واضحة؛ حيث أن النصف الأيسر هو المسيطر على وظائف النصف الأيمن من الجسم وبالعكس؛ رغم أن لكل نصف وظائف خاصة تميزه عن الأخر (الشرقاوي، 1981: 109)؛ الا أن لكل فرد أسلوبه الخاص والمتميز في التعامل مع المعلومات؛ بناءً على النمط المسيطر لديه ؛ فبعض الأفراد يفضلون استخدام النمط المسيطر أو النصفين من الدماغ (Torrance,1986:38) .لذا فان التفاعل ما بين الدماغ والعقل ليس متفرد؛ بل يتمثل في السيطرة الدماغية، التي تمثل التفضيل والميل الفطري لاعتماد الفرد على أنماط تفكير معينة تعكس التباين الوظيفي بين أجزاء الدماغ (Sato,1979: 146).إن فهم نمط السيطرة الدماغية لدى الفرد يؤدي إلى توظيف قدراته المعرفية بأفضل صورة؛ من خلال إدراك ملاءمة الأعمال المتنوعة لتفضيلاته الفكرية وقدراته؛

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

فإذا اتفقت البصمة الفكرية مع البصمة الوظيفية ؛ فان الفرد يشعر بالقبول عند حله للمشكلات او اتخاذه لقرارات حاسمة (Herrmann, 1996 :29-30)، وفي هذا الصدد اشار Benziger ان التوافق بين نمط السيطرة والمهام الوظيفية يقلل من الجهد العقلي ويزيد الانتاجية (Benziger,2000:13). كما ان دراسة (Frohlich،2009) اظهرت إلى أن تفضيل الطلبة لتخصصاتهم يمكن توجيهها من خلال قياس السيطرة الدماغية ليكونوا أكثر ملاءمة لمجالاتهم (Frohlich،2009: 119-122).انطلاق من التباينات المعرفية المرتبطة بالسيطرة الدماغية، فضلا عن كون الطالبات هن معلمات الروضة المستقبلية ؛ فان اي خلل في ادراك الطالبة لنمط سيطرتها الدماغية قد ينعكس سلباً على كفاءتها في ادارة مهامها الاكاديمية والمهنية . كما ان النقص الواضح في الدراسات التي تناولت هذا المتغير وتحديداً لدى طالبات قسم رياض الأطفال على حد علم الباحثتان؛ فان مشكلة البحث تتحدد في التساؤل الآتي:

- هل تمتلك طالبات قسم رياض الأطفال السيطرة الدماغية ؟

أهمية البحث

تكتسب المرحلة الجامعية أهمية محورية في حياة الطلبة؛ كونها تمثل انتقالا نوعيا نحو الاستقلال الذاتي، وأن مجرد التحاق الطالب بالجامعة سيجد نفسه المسؤول الأول عن قراراته الأكاديمية، ومستوى تحصيله الدراسي كما تواجهه متطلبات وضغوط أكاديمية، واقتصادية، واجتماعية متزايدة ؛ مما تتطلب منه جهدا مستمرا، وتنظيما عاليا لإنجاز المهام بكفاءة ونجاح (مقلد، 2020: 117).وان للتناغم الوظيفي بين فصي الدماغ، و مدى اتساق هذه القدرة مع البصمة الفكرية له، مما يقلل من المقاومة الذهنية، ورفع جودة الإنجاز الدراسي، وتلبية المتطلبات، ومواجهة الضغوطات؛ فالبصمة الفكرية تحدد التفضيلات الذهنية التي تملي على الطالب أسلوبه في التعامل مع المتطلبات الأكاديمية (هيرمان، 2001: 112-115). فالطالب ذو البصمة التي تهيمن عليها المنطقة (B) الفص الأيسر يميل إلى إدارة المهام عبر التنظيم التسلسلي، والالتزام بالخطط الزمنية الصارمة، بينما يعتمد الطالب ذو البصمة المهيمنة في المنطقة (D) الفص الأيمن على الرؤية الشمولية، والربط بين المهام المتعددة بطريقة غير خطية مرنة لإيجاد حلول إبداعية للمشكلات الدراسية (قطامي، 2010: 482). إن الفرد الذي يمتلك وعيا بنمط سيطرته الدماغية يستطيع توظيف قدراته في إدارة المهام بأقصى فاعلية، مما ينشئ نوعا من التوافق بين نمط التفكير وطبيعة المهام (Herrmann, 1996:22).بناءً على ما تقدم تتحدد أهمية البحث بالجوانب الآتية :-

اولاً الجوانب النظرية :

1- تستمد هذه الدراسة اهميتها من طبيعة الفئة المستهدفة (طالبات قسم رياض الاطفال)؛ بوصفهم شريحة مهمة في المجتمع مستقبلاً .

2- تقدم إضافة علمية تسد النقص في الأدبيات والمكتبة العربية والمحلية حول متغير السيطرة الدماغية، وتحديداً لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

ثانياً الأهمية التطبيقية:

- يقدم مؤشرات عملية للمرشدين التربويين والمعلمات حول كيفية توظيف أنماط السيطرة الدماغية في تحسين عملية التعلم وتنظيم المهام الأكاديمية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

اهداف البحث/ يهدف البحث الحالي التعرف إلى:
- السيطرة الدماغية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

حدود البحث /

الحدود البشرية : طالبات قسم رياض الاطفال .

الحدود المكانية : جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات - الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية – الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات .

الحدود الزمانية :العام الدراسي 2025 - 2026 .

الحدود العلمية : السيطرة الدماغية

تحديد مصطلحات البحث/ السيطرة الدماغية Brain Dominance

عرفها كل من :

1- جابر، وكفاني (1991)

ميل احد النصفين الكرويين في المخ الى السيطرة على الأخر في أداء جميع الوظائف مما يؤدي الى تفضيل استخدام أحد جانبي الجسم ، وتسمى أيضاً الهيمنة الجانبية (جابر وكفاني ،1991 : 1929).

2- Herman(1996)

هو الجزء القائد من الدماغ لعملية التفكير ، والذي يهيمن على الاتجاه النمطي لتفكير الفرد ، فهو ميل وتفضيل الفرد إلى الاعتماد بشكل ثابت على أحد الأنماط الأربعة (A,B,C,D) لنصفي الدماغ؛ إذ يكون هذا النمط مهيمنا على بقية الأنماط الأخرى أثناء قيام الفرد في التعامل مع المعلومات والمشكلات التي يتعرض لها (Herman, 1996:32-33).

التعريف النظري : تبنت الباحثتان تعريف **(Herman،1996)** لملاءمة اهداف ومتطلبات البحث فضلاً عن اعتماد نظريته اطاراً نظرياً للبحث الحالي .

التعريف الإجرائي : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة عبر إجابتها على مقياس البحث.

طالبات قسم رياض الاطفال (Students of Kindergarten Department) هن الطالبات في قسم رياض الأطفال الذي له قبوله الخاص من دليل الطالب ويستقبل المتخرجات من الفرعين العلمي والادبي، ليتم اعدادهن معلمات واعيات ملمات بكل معالم الطفولة في رياض الأطفال(دليل طالبات قسم رياض الأطفال،2009: 76).

اطار نظري/ مفهوم السيطرة الدماغية

يعود مفهوم سيطرة أحد نصفي الدماغ إلى العالم Jackson في عام 1886، فقد أشار إلى الجانب القائد من الدماغ، ويعتبر هذا الأصل الذي اشتقت منه مفهوم السيطرة الدماغية، وقد عبر عن ذلك بقوله "أن نصفي الدماغ لا يمكن أن يكونا مجرد تكرار لبعضهما بعضا"، فقد بيَّن أن التلف الذي يحدث لأحد نصفي الدماغ يفقد الفرد القدرة على الكلام. وهي الوظيفة الارقى في الإنسان فلا بد إذا أن يكون أحد نصفي الدماغ هو الذي يتولى أرقى هذه الوظائف، ومن ثمَّ يكون هذا النصف هو النصف القائد (السلمي والغامدي،2021: 158-159). ولإيضاح مفهوم السيطرة الدماغية لغوياً، فكلمة السيطرة في اللغة تعني سيطر عليه أي تسلط او اشرف عليه وتعهد احواله، واحصى اعماله، اما الدماغ في اللغة فهو المركز العصبي المتحكم بوظائف الجسم، وهو حشو الرأس بالأعصاب، ويتألف من المخ والمخيخ والنخاع المستطيل.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

(مجمع اللغة العربية،2008: 468 -297)، وبدمج المفهومين لغوياً(السيطرة الدماغية) فأنها تعني بسيادة احد اجزاء الدماغ في التحكم بالسلوك وتولي مهام المعالجة(حسين،2003: 17-18). فالسيطرة الدماغية اصطلاحاً كما عرفها Sperry بانها الطريقة أو الاسلوب الذي يتعامل معه الدماغ البشري (النصف الأيمن والأيسر) أثناء استقبال المعلومات وخزنها ومعالجتها واسترجاعها في وقت لاحق.لذا فأن السيطرة الدماغية بين نصفي الدماغ مفهوم يشير إلى الفروق الفسيولوجية بين النصف الأيمن والنصف الأيسر، اي بين نصفي الدماغ في التخصص الوظيفي لكل نصف، فمثلا اللغة متمركز في النصف الأيسر، لهذا نقول أن هناك سيادة النصف الأيسر على الأيمن بالنسبة للغة كما يشير المفهوم الى تولى أحد النصفين في الدماغ مسؤولية التحكم في سلوك وتصرفات الأفراد أي ميل الفرد إلى الاعتماد على أحد نصفي الدماغ أكثر من النصف الآخر في معالجته للمعلومات، فالنصف الأيسر يمتاز بالمنطق التحليلي التجريبي بينما يغلب على أصحاب السيطرة الدماغية اليمنى الجانب الوجداني، اي الخيال والابتكار، وقد يستخدم الفرد الدماغ بشكل متوازن دون سيطرة أحدهما على الاخر (شعباني، 2025: 28). فالسيطرة الدماغية اجرائياً تمثل انحياز او تفضيل الفرد لاستخدام مناطق معينة في الدماغ (النصف الأيمن أو الأيسر، أو أرباع محددة)، والتي توثر عند اتخاذ القرارات(قطامي،2005: 142)، كما وفي البحث الحالي ستمثل الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها على مقياس البحث.

السيطرة الدماغية واساليب التعلم

استناداً إلى أبحاث السيطرة الدماغية؛ فالتعلم يعد العملية التي بواسطتها يستقبل الفرد ويعالج البيانات الحسية، ويرمزها داخل البنية المعرفية، ويحتفظ بها لحين استخدامها لاحقاً، وكلما زاد فهم الأبنية المتضمنة في عمليات الدماغ، فإنه يمكن البدء بتطبيق تلك المعرفة لتحسين بيئات التعلم الفعال المتناغم مع الدماغ (البلوشي، 2020 : 22).

فالاستخدام المتنوع لأساليب التعلم يشير إلى الاختلافات الفردية في طرق التعامل مع المعلومات أثناء موقف التعلم، كما تشير الى الطريقة التي يتم بها إدخال المعلومات إلى العقل ، لذا فان أهمية السيادة الدماغية متأتية من حيث ارتباطهما بنمط واسلوب التعلم والتفكير لدى الأفراد عند التعاطي مع المناهج الدراسية فضلا عن اختيار المهن والتخصصات الأكاديمية حيث يختار الأفراد المهن والفروع الأكاديمية بناءً على توافق انماط واساليب تعلمهم وتفكيرهم وسيادة أحد نصفي الدماغ لديهم(محمود ، 2015 : 537 -538).

ان ميل وتفضيل الفرد إلى الاعتماد على أحد نصفي الدماغ أكثر من النصف الآخر، بمعنى سيطرة أحد جانبي الدماغ لديه يمكن أن يعبر عنه على شكل أسلوب معين يتبناه الفرد في عملية التعلم والتفكير؛ فالأفراد يميلون إلى الاعتماد بشكل متسق على أحد جانبي الدماغ أكثر من الآخر أثناء معالجة المعلومات، وهو ما يطلق عليه الجانب المسيطر (السائد لدى الأفراد)، ومن هنا نلمس اهتمام المربين باختلاف مستويات الافراد التعليمية، في محاولة منهم لفهم الأسلوب المفضل لدى الطلبة في عمليتي التعلم والتفكير، عن طريق دراسة الارتباط بينهما وبين الوظائف التي يقوم بها نصفي الدماغ(بلكرد، 2017: 12). فمعلم الصف يعد من العوامل الاساسية المؤثرة في التعلم القائم على السيطرة الدماغية؛ حيث لابد له أن يعرف نوع السيطرة الدماغية السائدة لديه، ويتعرف على نوع السيطرة السائدة للطلبة ليتمكن من اختيار الممارسات والأساليب الصفية المناسبة، فالطالب لا يأتي إلى المدرسة كصفحة بيضاء، ولكنه يأتي ولديه الكثير من الخبرات

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

التي اكتسبها في سنواته الأولى، والتي تشكل دماغ المتعلم؛ فالاستخدام الأكثر فاعلية لهذه الاساليب تجعل التعلم الدماغي ذي معنى واضح في كلا نصفيه(البلوشي، 2020 : 24).
هناك مجموعة من أساليب التعلم التي تتناسب مع السيطرة الدماغية ويمكن بيانها بالجدول التالي.

جدول (1) الفرق بين أساليب التعلم لكل نمط من أنماط الدماغ

أساليب التعليم للجانب الايمن	أساليب التعليم للجانب الايسر
يقوم على الشرح المرئي	يقوم على الشرح اللفظي
يتناول عددت موضوعات في آن واحد وبشكل متواز	يتناول المعلومات بشكل متسلسل ومتتابع
يتناول الموضوع بصورة كلية	يتناول الموضوع بصورة مجزئة
نشاطات التعليم تقوم على التأليف والتركيب	نشاطات التعليم تقوم على التحليل
يستخدم نشاط التعليم بالحواس	يستخدم اسئلة مباشرة تتطلب تذكير معرفي بسيط
يستخدم المجاز(ايجاد علاقة بين شيئين ليس بينهم علاقة)	يستخدم نشاطات واقعية في متناول اليد

(البلوشي، 2020 : 31)

النظريات المفسرة للسيطرة الدماغية

نظرية السيطرة الدماغية (بوصلة التفكير) Herrmann,1979

وضع Ned Herrmann نظريته الجديدة وأطلق عليها نظرية هيرمان للسيطرة الدماغية، وتسمى احياناً التفكير الشامل، بوصلة التفكير، وهي استعارة حيث تشير البوصلة الى اتجاه نمط تفكير الفرد الاكثر سيادة ، ويرمز لها بالرمز (HBDI) اختصاراً (Herrmann Brain Dominance Instrument)، والتي تعني أداة هيرمان للسيطرة الدماغية (الطالقاني،2013: 31).

يرى Herrmann أن لكل فرد يمتلك هوية ذهنية (بصمة فكرية) تشبه بصمة الإصبع ناتج عن ميل الدماغ لاستخدام مناطق معينة دون أخرى. على نحو مماثل تفضيلنا لاستخدام على أخرى، تتشكل شخصيتنا الفكرية من خلال توازن القوى بين الأجزاء الأربعة الدماغ (الأيمن والأيسر، والعلوي والسفلي)(Herrmann,1996:63)، كما يرى ان الهيمنة أمر طبيعي في الكائنات الحية، ناتج عن التجارب والظروف التي تواجهها يومياً، فعلى سبيل المثال يتكون جسم الإنسان بشكل كبير من تراكيب مزدوجة، تتطابق وتتشابه في معظم الحالات بطريقة أو بأخرى كاليدان، والقدمان، والساقان، والعينان، وغيرها(Khodashenas&Bazdar:2015:35767).

سعى Herrmann من خلال نظريته الشاملة للسيطرة الدماغية(HBDI) إلى تقريب المسافة بين الأبحاث الطبيعية في علم الأعصاب وبين تطبيقها في الحياة اليومية والمهنية، بهدف تمكين الأفراد والمؤسسات من فهم انماط وتفكيرهم لرفع كفاءة التواصل، وتطوير عمليات التعلم والتعليم، وتحفيز القدرات الإبداعية(الفارسي،2007 :15). فضلا عن تقديمه خارطة كلية تصنف الدماغ إلى أربعة أنماط فكرية، حيث يميل كل فرد إلى مسار فكري يغلب عليه سيما واحدة او أكثر من هذه الأنماط الأربعة، مما يشكل بصمته وفكرية المتفردة به (Tarumingkeng,2025:6).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

تعتمد نظرية بوصلة التفكير على مقياس هيرمان Herrmann ، والذي تم تطويره لقياس التفضيلات العقلية البشرية التي يصفها الدماغ الكامل، وعلى وجه التحديد، لقياس الأنظمة المتكاملة الأربعة التي تصف بفعالية مجموعات التفضيلات الفرديةHBDI، ويدعم المقياس صحته أدلة منطقية وتجريبية، وقد أظهرت الأبحاث السابقة أن نتائج مقياس HBDI يمكن استخدامها بشكل صحيح للتنبؤ بتفضيلات التفكير والأداء والنتائج وتوجيهها(Herrmann Global LLC , 2016:4).

اسفرت نتائج مقياس HBDI المكون من 120 سؤالاً عن ملف تعريف لتفضيلاتك في التفكير، وعن طريق فهم هذه التفضيلات يمكن تقدير طريقة تعلمك بشكل أفضل، وهذا بدوره سيساعد على اتخاذ قرارات أفضل، وحل المشكلات، وتحسين التواصل ويقيس التفضيلات وليس المهارات؛ لذا فأنه يعد مقياساً وليس اختباراً ولا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة. (Herrmann Global LLC, 2017:4) .

أهمية النظرية

تكمن أهمية هذه النظرية في:

1- كونها أحد الاتجاهات البحثية الحديثة في علم النفس المعرفي، حيث يعتمد نجاح الفرد وتقدمه في الحياة بشكل أساسي على تفضيلاته المعرفية.

2- تسهم في تحديد نمط التفضيل في اتخاذ العديد من القرارات المهمة في مجال التعليم، مثل تسريع التعلم، وترقية الطلاب.

3- إنّ امتلاك المزيد من المعلومات حول تقنيات وظائف الدماغ الكاملة يساعد على إعادة النظر في تخطيط المناهج الدراسية (Alghraibeh,Alshalawi,2019:4-5).

4- يتيح التفكير الشامل للدماغ التكيف مع أنماط التفكير المختلفة والاستفادة منها بدلاً من الاعتماد فقط على الأنماط التي تشعر بالراحة معها؛ فمفهوم التفكير الشامل للدماغ سهل التعلم والتطبيق. فهو يحقق نتائج أفضل عن طريق تحسين عملية اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتواصل بشكل فوري.

5- تعزيز الإنتاجية على المستويات الفردية والجماعية والتنظيمية.

6- تحسين الإدارة والقيادة. (Herrmann Global LLC, 2016:5-6).

نتائج انماط (ارباع) HBDI

وفقاً لنظرية الدماغ الكامل لا يمكن وصف الفرد بشكل شامل، إلا عن طريق دراسة جميع الانماط (الأرباع) الأربعة، وبالتالي يحصل كل فرد على ملف تعريف تفضيلي رباعي الأرباع؛ فلكل ربع بناءً على درجة تفضيله لسمات الربع المعنية (Herrmann Global LLC, 2016:8).

اشار Herrmann على كل منطقة من المناطق الأربع في الدماغ بحرف معين وأعطاها لونا خاصاً؛ حيث بدأ من اليسار إلى اليمين (عكس عقارب الساعة) فسمى المنطقة الأولى A وأعطاها اللون الأزرق ، والمنطقة الثانية B وأعطاها اللون الأخضر، والمنطقة الثالثة C وأعطاها اللون الأحمر والمنطقة الرابعة D وأعطاها اللون الأصفر(الطالقاني،2013: 33).

يقسم هذا النموذج طريقة تفكير البشر إلى أربعة أرباع، ويمثل كل منها نهجاً معرفياً أو تفضيلاً فكرياً معيناً. ويؤكد Herrmann في تدريسه على أن لا توجد طريقة تفكير

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

أفضل من أخرى ومع ذلك، فإن الجمع بين العناصر الأربعة جميعها سيوفر نهجاً أكثر فعالية (Herrmann Globah,2016:7-8) ويمكن وصفها بالاتي:

أ- **السيطرة الدماغية النمط(الربع) A** : هو الربع الأيسر العلوي من الدماغ ،يشير هذا النمط من التفكير إلى الشخص العقلاني ويتمتع أصحاب هذا النمط بقدرة كبيرة على تحليل الأمور ومن ثم تقييمها . أيضا أصحاب هذا النمط من التفكير يتمتعون بقدرة على فهم الأرقام والقدرة على القيادة وحل المشكلات. (Herrman ,1996:38).

ب - **السيطرة الدماغية النمط (الربع)B:** وهو الربع الايسر السفلي من الدماغ ، يشير هذا النمط من التفكير إلى الشخص التنفيذي، وصاحب هذا النمط من التفكير يميل إلى الاهتمام بالجوانب التنفيذية . يتميز أيضا صاحب هذا النمط من التفكير بانه يستطيع التخطيط السليم وبالتالي يكون التنفيذ سليم وناجح لذلك فهو يميل إلى قيادة المشاريع التنفيذية. (Herrman,1996:42).

ج - **السيطرة الدماغية النمط (الربع)C:** وهو الربع الايمن السفلي من الدماغ ،يشير هذا النمط من التفكير إلي الشخص العاطفي وأصحاب هذا النمط يتمتعون بصفات العطاء والتضحية ويستطيعون فهم احتياجات من حولهم والعمل على مساعدتهم. (Herman,1996:47).

د - **السيطرة الدماغية النمط(الربع) D** :هو الربع الأيمن العلوي من الدماغ يشير هذا النمط من التفكير إلي الشخص المبدع. ويتمتعون أصحاب هذا النمط بقدرة كبيرة على الأبداع والبعد عن التقليد والنمطية ولديهم القدرة على التخطيط إلى المستقبل والميل إلى التغيير والتطوير . (Herman,1996:52).

إن درجة الفرد على نمط (الربع) معين والذي ممكن أن يكون (A,B,C, D) تعني درجة ميله أو تفضيله لهذا النمط، وقد تتغير درجته عبر المهام والمواقف(الهيلات،2015: 96). لذا فقد أوضح Herrmann في دراسته ان لكل انسان تفضيلاً اساسياً واحداً على الأقل، أي ان يهيمن على تفكيره احد الارباع، وهذا لا يعني ان الشخص لا يستخدم بقية الأنماط (الارباع)؛ بل على العكس فهو يستخدم جميع الانماط بنسب معينة (الطريحي وكاظم،2013: 129).

الدراسات التي تناولت متغير السيطرة الدماغية

1- دراسة (زكي، 2018)

(علاقة التدفق النفسي بالسيطرة الدماغية لدى طلبة الجامعة) العراق

هدفت الدراسة التعرف إلى التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، وانماط السيطرة الدماغية السائدة لدى طلبة الجامعة، واتجاه وقوة العلاقة بين التدفق النفسي وكل من نصفي الدماغ الايمن والأيسر، وتحقيقاً لهذه الاهداف قامت الباحثتان باختيار عينة (400) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة موزعين بين (4) كليات من التخصصات العلمية والانسانية إختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد تبنت الباحثتان مقياسي التدفق النفسي، ترجمة (العكيلي والمحمداوي (2015)، وتبنت مقياس السيطرة الدماغية لمعمار(2006)، واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة (اختار كا2، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة التصحيح (جتمان)، والفاكرونباخ، تحليل الانحدار، تحليل التباين المتعدد)، واظهرت النتائج يتمتع مجتمع البحث بامتلاك أبعاد التدفق النفسي، وابرزت النتائج عن سيادة النمطين (C) و(D) ، العلاقة بين التدفق النفسي والسيطرة الدماغية كانت إيجابية قوية زيادة التدفق النفسي تزداد السيطرة الدماغية(زكي،2018: ي)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

2- دراسة (عناقره، 2023)
(العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وأنماط السيادة الدماغية لدى طلبة جامعة ام القرى) السعودية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى امتلاك طلبة جامعة أم القرى لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بأنماط السيادة الدماغية، وما اذا كان ذلك يختلف باختلاف جنس الطالب، وتكونت العينة من (377) طالبا وطالبة، ولتحقيق اهداف البحث تم تطبيق مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا من اعداد البوردي، ومقياس (بلكرد،2017) لأنماط السيادة الدماغية المقتبس من نظرية هيرمان Herrmann على عينة عشوائية طبقية، واتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة(معامل الارتباط بيرسون، والمقارنة الطرفية، والفاكرونباخ، والتجزئة النصفية، ومعادلة سبيرمان، ومتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين)، وأسفرت النتائج عن امتلاك الطلبة لاستراتيجيات التعلم بمستوى مرتفع، وكذلك توصلت النتائج إلى النمط الدماغي السائد لدى عينة الدراسة وهو النمط (B) وجاء ضمن المستوى المرتفع، وباقي الأنماط(D,C,A) ضمن المستوى المتوسط، ولا توجد فروق دالة بالنسبة للجنس إلا على النمط (C) لصالح الاناث. كما تبين وجود علاقة موجبة بين استراتيجيات التعلم المنظم والنمط الدماغي (B) ومتوسطة إلى ضعيفة بين استراتيجيات التعلم المنظم والنمط الدماغي (D)(عناقره،2023: 28).

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

1- صياغة مشكلة البحث الحالي واهميته.
2- التعرف على مجتمع البحث وعينته.
3- التعرف على طريقة اسلوب اختيار العينة والوسائل الاحصائية وطريقة كتابة الاطار النظري.

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث: اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، وهو عبارة عن أسلوب دقيق ومنظم وتحليل للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية بطريقة موضوعية صادقة بما يحقق أهداف البحث (عبيدات واخرون،1988: 289).

اجراءات البحث:

مجتمع البحث: يقصد به جميع الافراد او الاشياء جميعاً الذين يكونون موضوع البحث (عبيدات واخرون،١٩٨٨ :109)، ويتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال في الجامعات (بغداد، والمستنصرية، والعراقية) للعام الدراسي (2025-2026)، والبالغ عددهن (737) طالبة، وللمراحل الدراسية الصباحية الاربع (الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة)، والتي تم استحصال عددهن على وفق كتاب تسهيل المهمة، وجدول(2) يوضح ذلك .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

جدول (2) مجتمع البحث

الجامعة	الكلية	المرحلة				المجموع
		الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
بغداد	التربية للبنات	23	68	96	65	252
المستنصرية	التربية الاساسية	15	25	124	127	291
العراقية	التربية للبنات	23	46	57	68	194
المجموع		61	139	277	260	737

عينة البحث: تعد العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الاصلي؛ يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها، واستخلاص النتائج، ومن ثم استخدم تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي(المحمودي، 2019: 160)، وتمثلت عينة البحث كما يأتي :

لجأت الباحثتان إلى اختيار عينة عشوائية طبقية ذات توزيع متناسب من طالبات قسم رياض الأطفال في الجامعات(بغداد، المستنصرية، العراقية)، وقد بلغت عينة التطبيق النهائي (400) طالبة، وبلغت النسبة (54%) من مجتمع للبحث الاصلي (737) موزعين حسب المرحلة الدراسية، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) عينة البحث

الجامعة	العدد الكلي للطالبات	النسبة المئوية للجامعة	المرحلة الدراسية	عدد الطالبات	نسبة كل مرحلة	عدد الطالبات في كل مرحلة
جامعة بغداد	252	%34	الأولى	23	%3	12
			الثانية	68	%9	37
			الثالثة	96	%13	52
			الرابعة	65	%9	35
			المجموع	252	%34	136
جامعة المستنصرية	291	%40	الأولى	15	%2	8
			الثانية	25	%4	14
			الثالثة	124	%17	67
			الرابعة	127	%17	69
			المجموع	291	%40	158
جامعة العراقية	194	%26	الأولى	23	%3	13
			الثانية	46	%6	25
			الثالثة	57	%8	31
			الرابعة	68	%9	37
			المجموع	194	%26	106
المجموع	737	%100				400

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

أداة البحث/ مقياس السيطرة الدماغية

بعد إطلاع الباحثتان على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت السيطرة الدماغية، واعتمادها على نظرية وتعريف (Herman,1996) الذي عرف السيطرة الدماغية (Brain dominance) بأنها : الجزء القائد من الدماغ لعملية التفكير، والذي يهيمن على الاتجاه النمطي لتفكير الفرد؛ فهو ميل وتفضيل الفرد إلى الاعتماد بشكل ثابت على أحد الأنماط الأربعة (A,B,C,D) لنصفي الدماغ؛ إذ يكون هذا النمط مهيمن على بقية الأنماط الأخرى أثناء قيام الفرد في معالجة المعلومات والمشكلات التي يتعرض لها (Herman, 1996:32-33)، فقد قامت بتبني مقياس السيطرة الدماغية بنسخته المعربة والمطورة من قبل (المعمار،2006) القائم على نظرية (Herman,1996)، حيث أن مقياس Herman الأصلي المكون من (120) فقرة محتكر من قبل شركة ألفا للتدريب البريطانية. بعد طلاع الباحثتان على فقرات مقياس(المعمار،2006)، قامت بإجراء تعديلات لغوية ومواءمة لعدد من فقرات المقياس بما يلائم بيئة وطبيعة خصائص عينة الدراسة الحالية ، وذلك لضمان وضوح الفقرات ودقتها في قياس السيطرة الدماغية، وقد تم عرض المقياس بصورته الأولية المكون من (56) فقرة موزعة على اربع انماط للسيطرة الدماغية، وتتم الإجابة عن فقراته في ضوء التدرج الثنائي (نعم- كلا)، وبتصحيح (2-1) على (15) محكما من المختصين في العلوم التربوية والنفسية، والقياس والتقويم، ورياض الأطفال، وكانت أرائيهم بأجراء تعديلات منها تعديل بسيط في الصياغة اللغوية لبعض فقرات المقياس لزيادة وضوحها، ومنها إلى تحويل مقياس تقدير الإجابة من التدرج الثنائي إلى الخماسي، لإتاحة مجال أوسع للطالبات في التعبير عن نمط تفكيرها بدقة (مدى انطباق الفقرة عليها).

وصف مقياس السيطرة الدماغية

تألف مقياس السيطرة الدماغية من اربع أنماط وهي تمثل مقاييس فرعية تتطابق في تسميتها مع أرباع الدماغ، وفق نظرية هيرمان وهي (A,B,C,D):

1- **السيطرة الدماغية النمط A**
2- **السيطرة الدماغية النمط B**
3- **السيطرة الدماغية النمط C**
4- **السيطرة الدماغية النمط D**

هذه الأنواع تمثل نمطاً محدداً من أنماط السيطرة الدماغية وهي مقاييس فرعية، وقد جرى التعامل مع هذه المقاييس بوصفها مستقلة عن بعضها البعض؛ بحيث لا تستخرج درجة كلية عامة للمقياس، وإنما تحسب درجة منفصلة لكل بعد من أبعاده، وفقاً لنظرية الدماغ الكامل لا يمكن وصف الفرد بشكل شامل، إلا عن طريق دراسة جميع الانماط (الأرباع) الأربعة، وبالتالي يحصل كل فرد على ملف تعريف تفضيلي رباعي الأرباع؛ فلكل ربع بناءً على درجة تفضيله لسمات الربع المعنية(Herrmann Global LLC, 2016:8)، ويتكون كل مقياس فرعي من (14) فقرة صيغت لتمثيل الخصائص المعرفية والسلوكية للنمط الدماغي الذي يعكسه. ليبلغ مجموع فقرات المقياس الكلي (56) فقرة تتم الإجابة عن الفقرات باستخدام البدائل الخماسية الآتية (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

تصحيح مقياس السيطرة الدماغية :

يقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوصين على كل فقرة من فقرات المقياس، وتحويل استجابات المفحوصين من صيغتها اللفظية إلى قيمة رقمية(الزاملي،2017: 53)، واعتمدت الباحثتان التقدير الذاتي للإجابة على فقرات المقياس ذات التدرج الخماسي بدائل للقياس، إذ حُددت بدائل الإجابة بالاتي(موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، وأعطيت الدرجات (5 -4 - 3 - 2 - 1)على التوالي، علماً ان جميع فقرات المقياس بالاتجاه الايجابي.

صلاحية فقرات مقياس السيطرة الدماغية

من أجل التعرف على صلاحية فقرات مقياس السيطرة الدماغية وقياس الصدق الظاهري له، عرضت الباحثتان المقياس بصورته الأولية المكون من (56) فقرة على (15) محكماً من المختصين ذوي الخبرة في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم ورياض الأطفال ، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من اجله، وفي ضوء أرائهم اخذت الباحثتان بأجراء التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض فقرات المقياس، وتحويل مقياس تقدير الإجابة من التدرج الثنائي الى الخماسي، وقد اعتمدت الباحثتان على قيمة مربع كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05)، وهي توازي نسبة (80%) فأعلى من أراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على الفقرات وفي ضوء اراء المحكمين بقي القياس متكون على(56) فقرة.

عينة وضوح التعليمات (التطبيق الاستطلاعي)

للتحقق من وضوح فقرات وتعليمات المقياس بصورته الاولية، ومدى فهم افراد عينة الدراسة لها، وحساب الوقت المستغرق للإجابة، والتعرف على المعوقات الواردة التي قد تحدث اثناء تطبيق المقياس قامت الباحثتان بتطبيق المقياس بشكل جمعي على عينة عشوائية مكونة من (30) طالبة من مجتمع البحث. اوضحت الباحثتان لأفراد عينة دراستها ان الهدف الإساس من تطبيق المقياس هو لأغراض البحث العلمي، كما اوضحت كيفية الاجابة عن المقياس، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس، وتسجيلها للزمن المستغرق لإجابة كل طالبة، والملاحظات ان وجدت تبين لها ان فقرات وتعليمات المقياس، وطريقة الإجابة واضحة ومفهومة لدى افراد عينة دراستها، وأن الوقت المستغرق للإجابة تتراوح (19-23) دقيقة، وبمتوسط مدى (21) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس السيطرة الدماغية:

تهدف عملية التحليل الاحصائي للفقرات الى الكشف عن الخصائص السيكو مترية؛ اذ ان الخصائص السيكو مترية تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراتها (Smith, 1966 :60-70). ان تحديد قدرة المقياس معيارية المرجع في قياس ما وضعت لقياسه يتوقف على مدى ما يتوفر فيها من خصائص سيكو مترية متمثلة بصدق فقراتها وثباته (حبيب وكاظم،2018: 22).

لذا تم اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس كالاتي:

اولاً: القوة التمييزية لفقرات مقياس السيطرة الدماغية:

يعد حجم العينة المتكونة من (400) فرد مناسب في بناء المقاييس والاختبارات النفسية؛ حيث ان أخطاء العينة تصبح صغيرة، وتقلل من اثر الصدفة(Anastasi, 1976: 208) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

لذا قامت الباحثتان بعملية تحليل الفقرات من خلال استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس؛ اذ أشار (Ebel, 1972) الى ان الهدف الرئيسي من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة للمقياس (Ebel, 1972: 393) فضلاً عن استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين والإبقاء على تلك التي تميز بينهم (Ebel & Frisbile, 2009: 294).

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين؛ اذ قامت الباحثتان بالخطوات الاتية في حساب القوة التمييزية للفقرات، وكالاتي:

اختارت الباحثتان عينة والبالغ عددهن (400) طالبة من قسم رياض الاطفال، ورتبت الدرجات التي حصلت عليها تنازلياً من الأعلى درجة الى الأدنى درجة، وتم اختيار (27%) عليا و(27%) الدنيا؛ عند تحليل مفردات المقياس تم الاعتماد على نسبة (27%) الأفراد في كل من المجموعتين المتطرفتين، واستبعاد نسبة (46%) الوسطى، وبلغ عدد افراد المجموعة العليا (108)، والمجموعة الدنيا (108) من الطالبات؛ لذا فان مجموع استمارات الطالبات بلغ (216) استمارة.حللت كل فقرة من فقرات المقياس لاختبار قوة تمييزها، باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وبعد إجراء التحليل الإحصائي ظهر ان فقرات المقياس جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (214)؛ إذ تبين ان القيم التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98)؛ لذا عدت الفقرات جميعها مميزة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)القوة التمييزية لفقرات مقياس السيطرة الدماغية

الابعاد	ت	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
السيطرة الدماغية النمط A	1	المجموعة العليا	3.1481	1.06617	4.585	دالة
		المجموعة الدنيا	2.2981	1.24510		
	2	المجموعة العليا	3.1481	1.06617	2.317	دالة
		المجموعة الدنيا	2.8056	1.10613		
	3	المجموعة العليا	3.6926	1.18824	2.052	دالة
		المجموعة الدنيا	2.7685	1.13242		
	4	المجموعة العليا	3.8704	1.18474	3.798	دالة
		المجموعة الدنيا	2.9907	1.02761		
	5	المجموعة العليا	3.7537	1.07984	4.751	دالة
		المجموعة الدنيا	2.8411	1.11719		
	6	المجموعة العليا	3.0833	1.11175	4.868	دالة
		المجموعة الدنيا	2.3519	1.09642		
	7	المجموعة العليا	3.1574	1.08655	4.700	دالة
		المجموعة الدنيا	2.4537	1.11392		
	8	المجموعة العليا	3.0463	1.15511	3.635	دالة
		المجموعة الدنيا	2.4630	1.20300		
	9	المجموعة العليا	3.2130	1.00514	4.967	دالة
		المجموعة الدنيا	2.4722	1.17972		
	10	المجموعة العليا	3.3981	.93669	6.410	دالة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

		1.11489	2.5000	المجموعة الدنيا		
دالة	4.470	1.17177	3.0278	المجموعة العليا	11	
		1.11070	2.3333	المجموعة الدنيا		
دالة	6.203	1.01852	3.1667	المجموعة العليا	12	
		1.04353	2.2963	المجموعة الدنيا		
دالة	5.383	1.07760	3.0833	المجموعة العليا	13	
		.99371	2.3241	المجموعة الدنيا		
دالة	5.808	1.11489	3.1667	المجموعة العليا	14	
		1.08739	2.2963	المجموعة الدنيا		
دالة	4.449	1.14518	2.6574	المجموعة العليا	15	السيطرة الماغية النمط B
		1.02310	2.0000	المجموعة الدنيا		
دالة	4.280	1.07442	3.2037	المجموعة العليا	16	
		1.21075	2.5370	المجموعة الدنيا		
دالة	3.064	1.03064	3.3241	المجموعة العليا	17	
		1.09985	2.8796	المجموعة الدنيا		
دالة	5.172	1.08372	3.3889	المجموعة العليا	18	
		1.15151	2.6019	المجموعة الدنيا		
دالة	4.279	1.04067	3.3981	المجموعة العليا	19	
		1.15095	2.7593	المجموعة الدنيا		
دالة	4.267	1.16049	3.2130	المجموعة العليا	20	
		1.07018	2.5648	المجموعة الدنيا		
دالة	4.516	1.10268	3.2870	المجموعة العليا	21	
		1.12690	2.6019	المجموعة الدنيا		
دالة	3.188	1.05311	3.2222	المجموعة العليا	22	
		1.20440	2.7315	المجموعة الدنيا		
دالة	3.941	1.10648	3.1667	المجموعة العليا	23	
		1.13790	2.5648	المجموعة الدنيا		
دالة	2.344	1.18663	3.4444	المجموعة العليا	24	
		1.30695	3.0463	المجموعة الدنيا		
دالة	7.671	1.05651	3.8796	المجموعة العليا	25	
		1.15874	2.7222	المجموعة الدنيا		
دالة	6.474	1.09037	3.7315	المجموعة العليا	26	
		1.19839	2.7222	المجموعة الدنيا		
دالة	9.904	.96292	3.7685	المجموعة العليا	27	
		1.14518	2.3426	المجموعة الدنيا		
دالة	8.092	.78068	3.7685	المجموعة العليا	28	
		1.25093	2.6204	المجموعة الدنيا		
دالة	7.747	.74111	3.9537	المجموعة العليا	29	السيطرة الماغية النمط
		1.02761	3.0093	المجموعة الدنيا		
دالة	9.904	.96292	3.7685	المجموعة العليا	30	

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

		1.14518	2.3426	المجموعة الدنيا		السيطرة الدماغية النمط
دالة	8.250	.78068	3.7685	المجموعة العليا	31	
		1.24510	2.6019	المجموعة الدنيا		
دالة	7.755	.74111	3.9537	المجموعة العليا	32	
		1.04121	3.0000	المجموعة الدنيا		
دالة	4.953	.79256	3.7315	المجموعة العليا	33	
		1.08116	3.0926	المجموعة الدنيا		
دالة	7.620	.97777	4.1852	المجموعة العليا	34	
		1.19057	3.0556	المجموعة الدنيا		
دالة	7.311	.88657	4.2130	المجموعة العليا	35	
		1.11112	3.2130	المجموعة الدنيا		
دالة	5.112	1.14609	3.9352	المجموعة العليا	36	
		1.37286	3.0556	المجموعة الدنيا		
دالة	9.904	.97578	4.1019	المجموعة العليا	37	
		1.13425	2.6759	المجموعة الدنيا		
دالة	5.968	1.22153	4.1759	المجموعة العليا	38	
		1.43740	3.0926	المجموعة الدنيا		
دالة	8.063	1.08946	4.1667	المجموعة العليا	39	
		1.25093	2.8796	المجموعة الدنيا		
دالة	4.332	1.08212	4.3148	المجموعة العليا	40	
		1.29581	3.6111	المجموعة الدنيا		
دالة	8.311	1.03366	4.1574	المجموعة العليا	41	
		1.17240	2.9074	المجموعة الدنيا		
دالة	9.433	.84785	4.3611	المجموعة العليا	42	
		1.24926	2.9907	المجموعة الدنيا		
دالة	4.192	1.15571	4.0278	المجموعة العليا	43	
		1.33709	3.3148	المجموعة الدنيا		
دالة	4.980	1.19053	3.8241	المجموعة العليا	44	
		1.34599	2.9630	المجموعة الدنيا		
دالة	6.951	1.03152	4.0370	المجموعة العليا	45	
		1.30207	2.9259	المجموعة الدنيا		
دالة	9.514	.97618	4.0185	المجموعة العليا	46	
		1.23956	2.5741	المجموعة الدنيا		
دالة	8.111	1.00582	4.0833	المجموعة العليا	47	
		1.18474	2.8704	المجموعة الدنيا		
دالة	9.568	1.07180	4.0278	المجموعة العليا	48	
		1.18663	2.5556	المجموعة الدنيا		
دالة	6.325	1.12290	3.8611	المجموعة العليا	49	
		1.32170	2.8056	المجموعة الدنيا		
دالة	6.511	1.11707	3.7963	المجموعة العليا	50	

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

		1.16049	2.7870	المجموعة الدنيا		
دالة	5.313	1.23841	3.7870	المجموعة العليا	51	
		1.32170	2.8611	المجموعة الدنيا		
دالة	3.067	1.22989	2.9630	المجموعة العليا	52	
		1.21042	2.4537	المجموعة الدنيا		
دالة	4.658	1.27765	3.7778	المجموعة العليا	53	
		1.26386	2.9722	المجموعة الدنيا		
دالة	2.661	1.12678	3.0370	المجموعة العليا	54	
		1.17384	2.6204	المجموعة الدنيا		
دالة	2.120	1.34754	3.1852	المجموعة العليا	55	
		1.21631	2.8148	المجموعة الدنيا		
دالة	3.655	1.10209	3.0185	المجموعة العليا	56	
		1.01848	2.4907	المجموعة الدنيا		

ثانياً: الاتساق الداخلي

تم حساب صدق فقرات المقياس من خلال:

أ - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السيطرة الدماغية

يستخرج معامل صدق الفقرة في المقاييس النفسية من استخراج معاملات ارتباطها بمحك خارجي او داخلي والذي يعد أكثر أهمية من صدقها المنطقي، ويشير الصدق التجريبي الى مدى ارتباط المحتوى التكويني للسمة بعضه ببعض (عبد الرحمن،1998: 414-415)، وقد اعتمدت الباحثتان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة، علماً ان عينة صدق الفقرات تتكون من(400) طالبة في البحث الحالي، وعند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (398)، وقد بلغت القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون (0.098)، وهذا يعد مؤشر على ان المقياس صادقاً لقياس السيطرة الدماغية التي وضع لقياسها، والجدول (5) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

جدول (5) معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس السيطرة الدماغية

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
السيطرة الدماغية النمط A		السيطرة الدماغية النمط B		السيطرة الدماغية النمط C		السيطرة الدماغية النمط D	
1	.328	15	.264	29	.403	43	.451
2	.235	16	.254	30	.406	44	.229
3	.153	17	.231	31	.429	45	.278
4	.315	18	.150	32	.403	46	.424
5	.458	19	.227	33	.406	47	.422
6	.537	20	.220	34	.324	48	.411
7	.285	21	.242	35	.341	49	.439
8	.281	22	.277	36	.390	50	.341
9	.213	23	.142	37	.255	51	.314
10	.219	24	.223	38	.459	52	.269
11	.268	25	.117	39	.293	53	.167
12	.247	26	.363	40	.413	54	.226
13	.319	27	.366	41	.225	55	.163
14	.293	28	.429	42	.394	56	.142

ب ـ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه لمقياس السيطرة الدماغية

استخرجت الباحثتان معاملات الارتباط بهذا الأسلوب لمعرفة الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه، وذلك لغرض التأكد من صدق الفقرات المقياس، في كل بعد، تم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، واستعمل معامل ارتباط بيرسون واتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (398)، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط الجدولية (0.098)، ومن خلال هذه المؤشرات اتضح ان جميع فقرات المقياس تعبر عن ابعادها، والجدول (6) يبين ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

جدول (6) معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه لمقياس السيطرة الدماغية

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
السيطرة الدماغية النمط A		السيطرة الدماغية النمط B		السيطرة الدماغية النمط C		السيطرة الدماغية النمط D	
1	.262	1	.352	1	.644	1	.396
2	.249	2	.402	2	.543	2	.418
3	.235	3	.355	3	.509	3	.497
4	.149	4	.487	4	.644	4	.570
5	.164	5	.497	5	.488	5	.407
6	.476	6	.512	6	.456	6	.513
7	.537	7	.514	7	.580	7	.467
8	.460	8	.402	8	.378	8	.466
9	.367	9	.373	9	.640	9	.396
10	.478	10	.380	10	.420	10	.301
11	.456	11	.385	11	.577	11	.257
12	.534	12	.382	12	.367	12	.198
13	.526	13	.338	13	.523	13	.265
14	.481	14	.332	14	.590	14	.299

ج ـ مصفوفة الارتباط الداخلي لاستقلالية الابعاد الرئيسية لمقياس السيطرة الدماغية

للتعرف على مدى استقلالية الابعاد الرئيسية في قياسها لمفهوم السيطرة الدماغية، تم إيجاد معاملات الارتباط الداخلية بين الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد السيطرة الدماغية؛ لذا اعتمدت الباحثتان في حساب معاملات الارتباط بيرسون لكون الدرجات متصلة ومتدرجة، وذلك لان ارتباط الابعاد المقياس مع بعضها دليل على تجانس الابعاد مع بعضها، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثتان على الاستمارات السابقة (400)، ويتبين من الجدول (7) ان جميع الارتباطات غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398)، اذ بلغت القيمة الحرجة لمعاملات الارتباط (0.098)، وهذا يشير الى ان الابعاد غير مترابطة فيما بينها وستقوم الباحثتان بالتعامل معها كمقاييس منفردة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

جدول (7) معاملات الارتباط علاقة البعد بالبعد الاخر
(مصفوفات ارتباطية لمقياس السيطرة الدماغية)

المتغير		السيطرة الدماغية			
	الابعاد	السيطرة الدماغية النمطA	السيطرة الدماغية النمطB	السيطرة الدماغية النمطC	السيطرة الدماغية النمطD
السيطرة الدماغية	السيطرة الدماغية النمطA	1			
	السيطرة الدماغية النمطB	0.084	1		
	السيطرة الدماغية النمط C	0.069	0.081	1	
	السيطرة الدماغية النمطD	0.078	0.079	0.080	1

الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس

اولاً: صدق المقياس

يقيس المقياس او الاختبار ما وضع المقياس من اجل قياسه؛ بمعنى ان الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها لا يقيس شيئا اخر (ملحم، 2017: 318)، وقد تحققت الباحثتان من نوعين من الصدق وهي كالتالي:

أ- الصدق الظاهري

يتمثل هذا النوع من الصدق من خلال عرض الباحثتين فقرات المقياس قبل تطبقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل الباحثتين مطمئنة الى آرائهم، وتأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم.

تحقق هذا النوع من الصدق في البحث الحالي من خلال عرض فقرات مقياس السيطرة الدماغية على (15) محكماً .

ب- صدق البناء

ان صدق البناء عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية، وهناك عدة طرائق يلجأ اليها الباحث لإيجاد معاملات الارتباط ولإيجاد العلاقة بين درجات الاختبار (حبيب وكاظم، 2018: 27)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق احتساب مؤشرات تمييز الفقرات، واستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه للمقياس، ودرجة البعد بالأبعاد الاخرى (مصفوفة الارتباط)؛ إذ تعد كل هذه الاجراءات مؤشراً على صدق البناء.

ثانياً: ثبات المقياس

يشير ثبات المقياس او الاختبار الى دقة واتساق درجاته في قياس ما يجب قياسه، وإعطاء النتائج نفسها او نتائج متقاربة عند تكرار عملية القياس على المفحوصين أنفسهم، وبهذا يعد الثبات مؤشراً على درجة الاتساق (حبيب وكاظم، 2018: 31).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

لتحقيق ذلك اعتمدت الباحثتان طريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات المتكونة من (100) طالبة، وبفاصل زمني بلغ اسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، وتبين ان هذه القيم مؤشرات جيدة على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن، وبلغت قيمة اعادة الاختبار(0,807)، والجدول(8) يوضح ذلك.

ب- معادلة ألفا كرونباخ:

استخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (400) طالبة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0.793) وهو معامل ثبات جيد، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) قيم الثبات بطريقة اختبار والفاكرونباخ

الابعاد	قيمة الثبات لمقياس السيطرة الدماغية	
	الفاكرونباخ	إعادة الاختبار
السيطرة الدماغية النمط A	0.819	0.856
السيطرة الدماغية النمط B	0.872	0.812
السيطرة الدماغية النمط C	0.827	0.788
السيطرة الدماغية النمط D	0.815	0.872
السيطرة الدماغية	0793.	0.807

الصيغة النهائية لمقياس السيطرة الدماغية

بعد استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس السيطرة الدماغية؛ أصبح المقياس جاهز للتطبيق النهائي، ويتضمن (56) فقرة موزعة بواقع (14) فقرة لكل نمط من انماط السيطرة الدماغية الاربعة، وبتدرج خماسي البدائل (موافق بشدة- موافق- محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، وأعطيت الدرجات (5 -4 - 3 - 2 - 1)على التوالي؛ حيث ان جميع فقرات المقياس بالاتجاه الإيجابي؛ وبما أن مقياس السيطرة الدماغية يتكون من مقايس فرعية مستقلة ولا يتعامل معه بوصفه مقياساً كلياً واحداً؛ فان احتساب الدرجات يتم لكل بعد على حدة دون دمجها مع بقية الابعاد؛ إذ تكون اعلى درجة (70)، واقل درجة (14)، وبمتوسط فرضي (42)؛ لكل مقياس من مقايس السيطرة الدماغية.

التطبيق النهائي لمقياس البحث

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، وبعد الانتهاء من اعداد المقياس بصيغتهما النهائية، قامت الباحثتان بتطبيق مقياس السيطرة الدماغية على افراد عينة البحث البالغة (400) طالبة من قسم رياض الاطفال. اختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية ذات التوزيع المتناسب من الجامعات (بغداد - مستنصرية - العراقية)، وحرصت الباحثتان على تنفيذ التطبيق بنفسهم؛ اذا امتدت فترة التطبيق من (2025/12/1)، ولغاية (2025/12/28) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

-السيطرة الدماغية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة التطبيق المتكونة من (400) طالبة، لقياس أنماط (ارباع) السيطرة الدماغية، وقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسيطرة الدماغية ولأنماطها (ارباعها)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين ان الفروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، في جميع أنماط(ارباع) السيطرة الدماغية، ولصالح المتوسط الحسابي للعينة؛ اذ بلغت القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96)، وبدرجة حرية (399)، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) نتائج الاختبار التائي لمقياس السيطرة الدماغية

أنماط (ارباع) السيطرة الدماغية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
السيطرة الدماغية النمطA	400	45.2000	7.02983	42	9.104	1.96	دالة
السيطرة الدماغية النمطB	400	50.1400	8.54476	42	19.053	1.96	دالة
السيطرة الدماغية النمطC	400	42.8575	7.16593	42	2.393	1.96	دالة
السيطرة الدماغية النمطD	400	42.9375	7.97261	42	2.352	1.96	دالة

يتضح من الجدول اعلاه؛ بالاستناد إلى الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضية أن الطالبات يتمتعن بالسيطرة دماغية متوازنة بأنماطها (ارباعها) الاربعة وبالتسلسل (D,C,A,B) وبنسب متفاوتة، وهذا ما أشار إليه Herrmann في نظريته إلى أن لكل إنسان تفضيلاً اساسياً واحداً على الأقل أي يهيمن على تفكيره أحد الارباع، وهذا لا يعني ان الشخص لا يستخدم بقية الانماط بل على العكس فهو يستخدم جميع الانماط بنسب معينة.تفسر الباحثتان تصدر النمط (B)التنفيذي (الربع السفلي للنصف الأيسر للدماغ) لدى طالبات قسم رياض الأطفال في ضوء طبيعة الأدوار الأكاديمية التي يتطلبها التخصص، إذ يتميز هذا النمط بالميل نحو التنظيم والتخطيط والالتزام بالإجراءات والتفاصيل، وهي خصائص تعد أساسية في إعداد الطالبة الجامعية وإنجاز متطلباتها الدراسية. فالدراسة في قسم رياض الأطفال تتطلب إعداد الأنشطة اليومية، والالتزام بالمواعيد الأكاديمية، وتنظيم الملفات والواجبات والتطبيقات العملية، الأمر الذي يسهم في تعزيز هذا النمط وإبرازه لدى الطالبات.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة الدور المهني المستقبلي لمعلمة رياض الأطفال، إذ لا يقتصر عملها على التفاعل الوجداني مع الأطفال فحسب، بل يتطلب إدارة بيئة صفية متكاملة تتسم بالتنظيم والدقة والمتابعة المستمرة. فالمعلمة مسؤولة عن إعداد الأنشطة التعليمية وتوزيعها زمنياً، وتنظيم أركان التعلم، ومتابعة الأطفال وتقويم تقدمهم، فضلاً عن

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

المحافظة على النظام داخل القاعة الصفية بما يحقق أهداف العملية التعليمية. لذلك فإن سيادة النمط (B) قد تعكس وعياً مبكراً لدى الطالبات بالمتطلبات المهنية للمهنة واستعداداً للتكيف معها، وبذلك يمكن القول إن تصدر النمط (B) لا يعبر فقط عن تفضيل معرفي لدى الطالبات، وإنما يعكس توافقاً بين خصائصهن العقلية ومتطلبات الإعداد الأكاديمي والمهني لمعلمة رياض الأطفال، إذ تمثل مهارات التنظيم والتخطيط وإدارة التفاصيل قاعدة أساسية لنجاحها في أداء أدوارها التربوية والتعليمية مستقبلاً.أما مجيء النمط (A) العقلاني (الربع العلوي للنصف الأيسر للدماغ) في المرتبة الثانية، فيشير إلى امتلاك الطالبات لقدرات تحليلية ومنطقية تساعدهن على فهم المقررات الدراسية والتعامل مع المشكلات التربوية بطريقة عقلانية قائمة على الملاحظة والتفسير والاستنتاج. كما قد يكون ذلك نتيجة لما تتطلبه الدراسة الجامعية من مهارات التفكير العلمي والبحث الأكاديمي. في حين جاء النمطان (C) العاطفي والابداعي(D)(الربعين السفلي والعلوي للنصف الأيمن للدماغ) في المرتبتين الأخيرتين وبدرجات متقاربة جداً، الأمر الذي يشير إلى أن الطالبات يمتلكن قدراً من مهارات الإبداع والتخيل والتواصل الوجداني، إلا أن هذه المهارات لم تكن بنفس مستوى الأنماط المرتبطة بالتنظيم والتحليل. ويبدو أن طبيعة الدراسة الجامعية ومتطلبات الإعداد المهني قد أسهمت في تعزيز الجوانب التنظيمية والعقلانية بصورة أكبر من الجوانب الإبداعية والوجدانية، دون أن يعني ذلك غياب هذه الخصائص أو ضعفها لدى الطالبات. لذا فإن الطالبات يميلن نحو المرونة والتواصل الإنساني مع ما يتلاءم طبيعة التعامل في رياض الأطفال، بينما يبقى المحرك الأساسي لتفكيرهن هو النصف الايسر المتمثل بالنمطين التنفيذي والموضعي (العقلاني)، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة(زكي، 2018) التي اظهرت سيادة النمطين(D,C)، وتتفق مع دراسة(عناقره،2023) التي بينت تفوق النمط(B)، ويمكن تفسير ذلك الى اختلاف طبيعة العينات واختلاف التخصصات الدراسية، واختلاف البيئة الثقافية.

الاستنتاجات/ بناءً على نتائج البحث، فالباحثتان تستنتجان ما يأتي:

- بالاستناد الى الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، فأن طالبات قسم رياض الأطفال لديهن السيطرة الدماغية بجميع انماطها وبالتسلسل (D,C,A,B)، وبنسب متفاوتة، فضلا عن تصدر النمط B الربع السفلي من النصف الايسر للدماغ.

التوصيات/ بناء على استنتاجات البحث، فالباحثتان توصيان بما يأتي:

- قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإدراج مفردة تعليمية ضمن مقرر (تعليم التفكير أو سيكولوجية تعليم التفكير الصفي) تتطرق إلى السيطرة الدماغية، بهدف توعية الطالبات بنمط تفكيرهن ومواطن قوته وضعفه.

المقترحات/ بناء على التوصيات البحث، فالباحثتان تقترحان ما يأتي:

- إجراء دراسات أخرى حول السيطرة الدماغية وعلاقتها بمتغيرات (كاتخاذ القرارات - التفكير الاستراتيجي- وغيرها).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

المصادر

المصادر العربية

- بلكرد، محمد(2017): أنماط التفكير السائدة حسل نظرية السيطرة الدماغية لهيرمان لدى تلاميذ ثانوية بولاية مستغانم، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، جامعة مستغانم، المجلد(5)، العدد(2)، الجزائر.
- البلوشي، احمد بن موسى بن محمد(2020): **التعلم القائم علة السيطرة الدماغية**، ط1، الطبع والنشر مكتبة كنوز المعرفة، سلطنة عمان.
- جابر، عبد الحميد جابر وكافي، علاء الدين(1991): **معجم علم النفس والطب النفسي**، الجزء 4، دار النهضة العربية، القاهرة.
- حبيب، صفاء طارق، وكاظم، بلقيس حمود (2018): **نظريتي القياس الحديثة والتقليدية**، دار المنهجية، عمان.
- حسين، محمد عبد الهادي(2003): **قياس السيطرة الدماغية**، دار الفكر، عمان
- دليل طالبات قسم رياض الأطفال(2009): وزارة التعليم العالي.
- دويدري، رجاء وحيد(2000): **البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية**، ط1،دار الفكر، دمشق.
- رشيد، فارس هارون، وجبار، ابتهاج خضير(2023):أنماط السيطرة الدماغية وعلاقتها بالحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة، **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية**، جامعة القادسية، المجلد 23، العدد 3، الجزء 2،العراق.
- الزاملي، علي حسين هاشم(2017): **بناء وتقنين المقاييس النفسية**، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- زكي، الق ثائر(2018): **علاقة التدفق النفسي بالسيطرة الدماغية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير**، كلية تربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.
- السلمي، رائد محمد، والغامدي، صالح يحيى(2021): السيطرة الدماغية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب مرحلة ثانوية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد(5)،العدد(44)، المملكة العربية السعودية.
- شعباني، مليكة(2025): انماط السيطرة الدماغية وعلاقتها بتنشيط العمليات العقلية – المعرفية والتعلم الذاتي للطلبة جامعة الجزائر المدارس العليا للأساتذة، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، جامعة الجزائر، المجلد (13)، العدد (1)، جزائر.
- الطالقاني، احسان خضير كاظم(2013): **السيطرة الدماغية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العراق.
- الطريحي، فاهم حسين وكاظم ، حيدر طارق(2013): **السلوكيات الذكية المستندة الى نصفي الدماغ عادات العقل والسيادة الدماغية** ، ط 1، دار صفاء للتوزيع والنشر- مؤسسة دار الصادق الثقافية، عمان.
- عبد الرحمن، سعد (1998): **القياس النفسي**، مكتبة الفلاح، الكويت.
- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد(1988): **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر، الأردن.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

- عناقره، نذير رشيد(2023): العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وانماط السيادة الدماغية لدى طلبة جامعة ام القرى، **المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية**، المجلد(2)، العدد(1).
- الفارسي، يحيى(2007): **دورة ابداع هيرمان للهيمنة الدماغية**، ط 1، دار ديبونو، الأردن.
- قطامي، نايفة(2005): **تعليم التفكير للمراحل الأساسية**، دار الفكر، عمان
- قطامي، يوسف (2010): **علم النفس التعلم والتعليم الصفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- مجمع اللغة العربية (2008): **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية ط4 ، مصر.
- المحمودي، محمد سرحان علي(2019): **مناهج البحث العلمي**، ط 3، دار الكتب، صنعاء.
- المعمار ، صلاح صالح(2006): **دورة بوصلة التفكير مقياس هيرمان HBID السعودية ، برنامج الأمير محمد بن فهد لتنمية الشباب** ، حقيبة المدرب.
- مقلد، هالة كمال الدين حسن(2020): اتخاذ القرار الاكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، المجلد(35)، العدد(4)، الجزء(1)،مصر.
- ملحم، سامي محمد (2017): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة، عمان.
- هيرمان، نيد (2001): **الدماغ المبدع، (ترجمة: مدارس الظهران الأهلية)**، دار الكتاب التربوي، المملكة العربية السعودية.

ترجمة المصادر العربية الى اللغة الإنكليزية

-Ballard, M. (2017). Prevailing Thinking Patterns According to Herrmann's Brain Dominance Theory Among Secondary School Students in Mostaganem Province. Journal of Psychological and Educational Sciences, University of Mostaganem, 5(2), Algeria.

-Al-Balushi, A. B. M. M. (2020). Learning Based on Brain Dominance (1st ed.). Sultanate of Oman: Kunooz Al-Ma'rifah Library for Printing and Publishing.

- Jaber, A. H., & Kafi, A. A. (1991). Dictionary of Psychology and Psychiatry (Vol. 4). Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

- Habib, S. T., & Kadhim, B. H. (2018). Modern and Classical Measurement Theories. Amman: Dar Al-Manhajiyyah.

- Hussein, M. A. (2003). Measurement of Brain Dominance. Amman: Dar Al-Fikr.Department of Kindergarten Student Guide. (2009). Ministry of Higher Education.

- Dweidari, R. W. (2000). Scientific Research: Its Theoretical Foundations and Practical Applications (1st ed.). Damascus: Dar Al-Fikr.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

- Rashid, F. H., & Jabbar, I. K. (2023). Brain dominance patterns and their relationship to the need for cognition among university students. Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences, 23(3), Part 2.
- Al-Zamili, A. H. H. (2017). Construction and Standardization of Psychological Scales. Baghdad: Dar Al-Kutub wa Al-Watha'iq.
- Zaki, T. Q. (2018). The Relationship Between Psychological Flow and Brain Dominance Among University Students (Master's thesis). College of Education Ibn Al-Haitham, University of Baghdad, Iraq.
- Al-Sulami, R. M., & Al-Ghamdi, S. Y. (2021). Brain dominance and its relationship to vocational interests among secondary school students. Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(44)
- Shaabani, M. (2025). Brain dominance patterns and their relationship to the activation of cognitive processes and self-directed learning among students at the Higher Schools of Teachers, University of Algiers. Al-Hikmah Journal for Educational and Psychological Studies, 13(1)
- Al-Talqani, I. K. (2013). Brain Dominance and Its Relationship to Multiple Intelligences Among University Students (Master's thesis). College of Education for Human Sciences, University of Karbala, Iraq.
- Al-Turaihi, F. H., & Kadhim, H. T. (2013). Intelligent Behaviors Based on the Brain Hemispheres: Habits of Mind and Brain Dominance (1st ed.). Amman: Dar Safa for Publishing and Distribution & Dar Al-Sadiq Cultural Foundation.
- Abdul Rahman, S. (1998). Psychological Measurement. Kuwait: Al-Falah Library.
- Obaidat, D., Adas, A. R., & Abdul Haq, K. (1988). Scientific Research: Concepts, Tools, and Methods. Amman: Dar Al-Fikr.
- Anaqrah, N. R. (2023). The relationship between self-regulated learning strategies and brain dominance patterns among students at Umm Al-Qura University. International Journal of Psychological and Educational Research, 2(1)
- Al-Farsi, Y. (2007). Herrmann's Creativity and Brain Dominance Course (1st ed.). Jordan: Debono Center.
- Qatami, N. (2005). Teaching Thinking for the Basic Educational Stages. Amman: Dar Al-Fikr.
- Qatami, Y. (2010). Educational Psychology: Learning and Classroom Instruction. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

- Academy of the Arabic Language. (2008). Al-Mu'jam Al-Waseet (4th ed.). Egypt: Al-Shorouk International Library.
- Al-Mahmoudi, M. S. A. (2019). Scientific Research Methodologies (3rd ed.). Sana'a: Dar Al-Kutub.
- Al-Maamar, S. S. (2006). Herrmann Thinking Compass (HBDI): Trainer's Manual. Prince Mohammed bin Fahd Youth Development Program, Saudi Arabia.
- Muqallid, H. K. H. (2020). Academic decision-making and its relationship to self-concept and academic achievement among students of the College of Education. Journal of Research in Education and Psychology, 35(4), Part 1.
- Melhem, S. M. (2017). Measurement and Evaluation in Education and Psychology. Amman: Dar Al-Masirah.
- Herrmann, N. (2001). The Creative Brain (Translated by Dhahran Ahliyyah Schools). Saudi Arabia: Dar Al-Kitab Al-Tarbawi.

المصادر الأجنبية

- Alghraibeh, A.M., & Alshalawi, B.N. (2019) Brian Dominance: Whole Brain Theory Based Brain Quadrants among King Saud University Students. **Open Access Library Journal**, Vol(6).
- Anastasi, A.(1976): **Psychological Testing**, 4th ed, Macmillan co, New york.
- Benziger, K. (2000). Thriving in Mind: The Natural Key to Sustainable Neurofitness. Asheville, NC: Benziger Publishing Company.
- Cohen, J &Miller, E (2001): An integrative theory of prefrontal function, Annual Review of Neuroscience, Vol. 24, No.1,New Jersey.
- Ebel, R.L& Frisbile, D.A(2009): **Essentials of Educational Measurement**, 5th ed , PHI Learning, New Delhi.
- Ebel, R.L.(1972): **Essentials of Educational Measurement**, Englewood, Cliffs, PHI Learning.
- Frohlich ,J (2009) : Individuals choice and success in there profession may be effected by the Individuals dominant brain hemisphere and there learning style , **journal of accounting and finance research**,vol.4,No.1.
- Herrmann (1996): **The Creative Brain**, Brain Books, Lake Lure, North Carolina.
- Herrmann Global LLC(2016): **Introduction to the HBDI®and the Whole Brain**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

- Herrmann Global LLC(2017) The Ultimate Guide to HBDI.
- Herrmann, Ned(1996): **The whole brain business book: Unlocking the power of whole brain thinking to solve problems, drive innovation, and manage change**. New York: McGraw-Hill, USA.
- Khodashenas, M. R.,& Bazdar, M.(2015): The Interrelation between Iranian EFL Learners' Reading Comprehension and Brain Quadrants **Elixir Educational Technology**, University of Applied Science and Technology, Iran.
- Sato,S (1979): **Difference in Japanese and nited States Styles of Thinkin,**
- Smith, M. (1966): **The relationship between item validity and test validity psychometric**, Vol. (1).
- Tarumingkeng, R.C.(2025): **Whole Brain Model (Herrmann)**,(Unpublished manuscript), Indonesia. ternational J ournal of Educational Psychologyy,USA
- Torrance, E. P. (1986): Styles of Thinking and Creativity, Gifted International,Vol 4,No. 1.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.908-934

Brain Dominance among Female students of the Kindergarten Department

Hiba Kareem Khurshid / Asst. Prof. Dr. Zeina Abdul Mohsen Rashid

Abstract:

The present study aimed to identify brain dominance among female students of the Department of Kindergarten Education. To achieve this objective, the researchers identified the study population from female students enrolled in the Departments of Kindergarten Education at three Iraqi universities: the University of Baghdad, Al-Mustansiriyah University, and the Al-Iraqia University. A representative sample of 400 female students was then selected.The researchers adopted the Brain Dominance Scale developed by Mi'mar (2006), which was constructed based on Herrmann's Theory of Brain Dominance. Several linguistic modifications and adaptations were made to a number of the scale items to ensure their suitability for the study environment and the characteristics of the research sample. The study employed the descriptive correlational approach. After establishing the psychometric properties of the instrument, including its validity and reliability, the final version of the scale was administered to the main study sample consisting of 400 female students from the Departments of Kindergarten Education.The collected data were analyzed using appropriate statistical techniques. The findings revealed that the female students exhibited all four patterns of brain dominance, arranged in the following order: Executive (D), Emotional (C), Rational (A), and Creative (B), with varying levels of prevalence. Furthermore, the B pattern, representing the lower-left quadrant of the brain, emerged as the dominant pattern among the participants.

Based on the findings, the researchers proposed a number of recommendations and suggestions for future research.

Keywords: Brain Dominance, Kindergarten Department students.